

المجالس الحديثية في قراءة كتاب الموطأ | الشيخ عمر زعلة | المجلس الأول

عمر زعلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وحياكم الله في هذا المجلس الاول من مجالس قراءة كتاب موطأ الامام مالك والذي ينعقد بعد فجر يوم الخميس الحادي عشر من شهر رجب - [00:00:22](#)

في عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف وهذا المجلس فجر السبت عفوا احسنت فجر يوم السبت الحادي عشر من رجب عام ثمان وثلاثين واربعمئة والف وهذه المجالس تعقد في كتاب الامام مالك - [00:00:46](#)

احياء لسنة اهل الحديث في عقد مجالس السماع وقراءة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتب الاصلية وبين يدي هذه القراءة مقدمة لابد منها وهذه المقدمة فيها نقاط عديدة - [00:01:14](#)

وسوف اختصر قدر الامكان من اجل ان نحافظ على الوقت لاننا بحاجة الى كل دقيقة من هذه الدقائق من اجل ان نقرأ نقطع شوطا جيدا في الكتاب في كل جلسة - [00:01:36](#)

اولا مما ينبغي التذكير به ان مجالس الحديث ومجالس قراءة سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لها فضل كثير وذلك ان طلب علم الحديث هو طلب للدين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:54](#)

هو دينه عليه الصلاة والسلام امن لشريعته تبليغ لهذه الامانة التي امنها رسولنا صلى الله عليه وسلم علماء هذه الامة وقد حث عليه الصلاة والسلام في احاديث متعددة وبين فيها فضل العلم - [00:02:18](#)

وخاصة ما يتعلق بحديثه عليه الصلاة والسلام وفي سنن ابي داوود من طريق مسدد عن يحيى ابن سعيد عن شعبة عن عمر ابن سليمان عن عبدالرحمن ابن ابان عن ابيه عن زيد ابن ثابت - [00:02:43](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال نظر الله وجه امرئ سمع منا حديثا فحفظه فبلغه الى وغيره فرب فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفي بعض الفاظ الحديث وقد جاء هذا من طرق متعددة قال فبلغه كما - [00:03:03](#)

وهذا دعاء منه عليه الصلاة والسلام لمن تحمل حديثه عليه الصلاة والسلام بان يجعل الله سبحانه وتعالى في وجهه نظرة ونبرة وحسنا وبهاء وهذا حث لتبليغ الحديث تحمله ثم تبليغه - [00:03:31](#)

حتى ولو كان هذا المبلغ لا يفهم معنى الحديث فهما جيدا لكن لعله ان يبلغ شخصا يفهمه وتستمر عملية التناقل والرواية ويستفيد الناس من هذه الروايات فيحفظ الدين يستنبط منه - [00:03:55](#)

الاحكام وقد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يعقدون مجالس الحديث ابتداء من صحابة رسول الله صلى الله عليه والسلام حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه في سيرته وترجمته انه ربما جلس يحدث الى صلاة الفجر - [00:04:15](#)

الى صلاة الفجر حدث التابعين بما سمعه من رسول الله صلى الله عليه والسلام ومثل هذه المجالس فيها كما ذكرت سابقا في المقدمة في اول المقدمة فيها احياء لسنة رسول الله صلى الله عليه والسلام ونشرا للدين - [00:04:35](#)

بين الناس وخاصة طلبة العلم. كذلك فيها في مثل هذه المجالس احياء لسنة السلف الصالح فيها ايضا بقاء سلسلة الاسناد فان المتأخر

يأخذ عن المتقدم وتستمر السلسلة الى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:04:55](#)

ويكفي المسلم وطالب العلم شرفا ان يكون في نهاية سلسلة مبتدأها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ان في مثل هذه

المجالس تعاونا على البر والتقوى من ذلك - [00:05:17](#)

قراءة هذه الكتب وتعويد النفس عليها هذا امر مطلوب والانسان قد يضعف بنفسه لكنه مع اخوانه تزداد قوة ويتحمس لمثل هذه

المشاريع العلمية هذا ما يتعلق مجالس الحديث والحث عليها - [00:05:36](#)

وهناك اداب لطالب الحديث تطلب وتقرأ في كتب الاصطلاح وذلك لاهميتها ومن خاصة هذه التنبيهات ما يتعلق بتحسين النية

وتوظيفها لما يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى وقد قال سفيان الثوري رحمه الله ما شيء عندي اخوف من الحديث - [00:06:06](#)

يعني يخاف ان يكون الحديث حجة عليه. ثم قال ولا شيء افضل منه لمن اراد به ما عند الله سبحانه وتعالى وكان الاعمش سليمان

ابن مهران رحمه الله تعالى يقول لا اعلم - [00:06:32](#)

لله قوما افضل من قوم يطلبون هذا الحديث ويحبون هذه السنة. وكم انتم في الناس؟ والله لانتم اقل من الذهب هذا الاعمش

المتوفى قبل الخمسين ومئة كل هذا الكلام كيف لو رأى حالنا اليوم - [00:06:48](#)

طلاب الحديث في ذلك الزمن يقول اقل من الذهب فاين هم الان اقل بكثير كان جماعة من السلف يتذكرون الحديث منهم ابو

عثمان النهدي وابو نظرة وابو مجلز وخالد الابح - [00:07:07](#)

كانوا يتذكرون الحديث وقال احد منهم لو اننا قرأنا سورة من القرآن فاجابه البعض ما نرى ان قراءة سورة افضل مما نحن فيها

قراءتنا لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل درجة عن كوننا نجلس ونقرأ - [00:07:28](#)

من كتاب الله سبحانه وتعالى ذكر ابو بحر البكراوي رحمه الله انه كان هناك فتى يلزم مجالس الحديث. فمات ذلك الفتى ثم رؤي في

منامه وقيل له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي - [00:07:50](#)

فقل له بماذا وقال رحمه الله بطلب الحديث ذكره الراهم هرمزي في كتاب المحدث الفاصل من عجائب ما ذكر في هذا الباب اثر لعبد

الرحمن ابن مهدي رحمه الله عندما سئل - [00:08:18](#)

ايهما احب اليك ان يغفر الله لك ذنبا او ان تحفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رحمه الله تعالى ان احفظ حديثا

ان احفظ حديثا حفظ الحديث احب اليه من مغفرة الذنب - [00:08:41](#)

وفي تفسيره والله اعلم وفهمي لهذا الاثر ان حفظ الحديث حفظ للدين حفظ للسنة وحفظ الحديث سبب لمغفرة الذنب انك اذا

حفظت احاديث الاستغفار سوف تستغفر فيغفر له فاذا بلغت هذه الاحاديث لغيرك - [00:09:02](#)

واستغفر غفر له وغفر لك معه وهكذا فمففعة حفظ الحديث متعدية كون الانسان يستغفر لنفسه هذه منفعة وكان رحمه الله تعالى

لفقهه يفضل ان يحفظ احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

احب اليه من ان فقط يكون لديه شيء من المغفرة لبعض ذنوبه مما يقتصر نفعه ثم بالنسبة لموطأ مالك رحمه الله تعالى هناك بعض

النقاط التي نتحدث عنها فمؤلف هذا - [00:09:46](#)

الكتاب هو الامام مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي ابو عبدالله المدني ولد خارج المدينة النبوية ثم انتقل اليها. في عام ثلاث

وتسعين وبعضهم يقول اربعة وتسعين والارجح انه عام ثلاث - [00:10:09](#)

وتسعين احتفظوا بهذه التواريخ سنحتاج اليها الامام مالك حياته كانت طويلة رحمة الله عليه وفيها محطات جيدة جدا تربوية

وعلمية ويستقى منها فوائد كثيرة سواء كانت في العلم او كانت في التربية - [00:10:28](#)

كتب في ترجمة الامام مالك الكثير سواء قديما او حديثا. وينصح طالب العلم بمراجعة ترجمته في كتاب المدارس القاضي عياض

وغيرها من الكتب خاصة بعض الكتب المعاصرة حاولت ان ان تجمع من مصادر متعددة - [00:10:52](#)

لكن انا قلت راجع ترجمته لما لكثرة ما فيها من الفوائد العلمية والفوائد التربوية مما جعلت من هذا الرجل اماما يقتدى في

العلم وفي الدين ولن نستطيع ان نتكلم كثيرا عن حياة الامام مالك - [00:11:16](#)

ترجعون الى هذه المراجع واما كتابه وهو الموطأ وهذا هو الذي اشتهر به فان هذه التسمية كانت رائجة في عهده وقد الفت موطئات فلما الى الامام مالك وقيل له ولماذا تكتب وغيره قد كتب - [00:11:34](#)

في مناقشة مع بعض طلابه قال عبارة معناها سوف ترون ما كان لله فانه سيبقى ما كان لله فانه سوف يبقى قال الراوي فكانما اخذت تلك الموطئات والقيت في البئر - [00:11:57](#)

لم يبقى الا موطأ الامام مالك يعني في شهرته فائدة الناس فيه والا هناك بعض الموطئات بقي منها بعض الاشياء موجودة الى الان ابن وهب رحمة الله على الجميع بسبب - [00:12:16](#)

تسمية ومعناها الموطأ يعني المسهل وهذا احد المعاني لهذا الكتاب في هذه اللفظة وطأه الامام ما لك اي سهله للناس الامر الثاني او السبب الثاني للتسمية هذي ان الامام ما لك يقول انه عرضه عن سبعين - [00:12:32](#)

العلماء علماء كلهم واطأه عليه. اي وافقه وهنا التسمية من باب الموافقة فالموطأ اي الكتاب الذي وافق عليه اهل العلم والامام مالك طبعاً نم يجلس للتحديث الا بعد ما شهد له سبعون من علماء المدينة انه اهل للتحديث - [00:12:51](#)

ولم يخرج كتابه الا بعد ان عرضه على سبعين عالماً من علماء المدينة وكان رحمه الله تعالى لا يحب ان يتفرد مثل هذه الانتاجات العلمية او تصدر بالنسبة لثناء العلماء على هذا الكتاب ثنائهم كثير وعاطر - [00:13:15](#)

وهذا شيء لا يحتاج الى برهان فالكتاب انتشر في مشارق الارض وفي مغاربها وهياً الله عز وجل له من باب الانتشار الشيء العظيم. وكان محل عناية العلماء في جميع المذاهب - [00:13:36](#)

مذهب المالكي وما اكثر الناس عناية به او الشافعية او غيرهم من المذاهب الكتاب قد شرح في الفاظه وشرح في وشرح في غرائب الفاظه وشرح في كتب في شيوخ الامام مالك رحمه الله كتب في رجال الامام مالك مؤلفات لا تخطر لك على بال كثيرة ولا يمكن ان تحصى - [00:13:52](#)

وهذا من عناية الله عز وجل توفيقه لهذا الكتاب ولصاحبه قد اذن العلماء على هذا الكتاب من جهة صحة الاحاديث الامام الشافعي كلمته المعروفة يقول ليس تحت اديم الارض كتاب اصح من من موطأ الامام مالك - [00:14:15](#)

في بعض الالفاظ انه قال انفع للناس من موطأ الامام مالك بدل قوله اصح ايضا يذكر عن ابي الزرعة الرازي المحدث الكبير انه كان يقول عبارة معناها لو ان رجلاً حلف بالطلاق على ان احاديث الموطأ كلها صحيحة - [00:14:33](#)

لم يحث وهذا قول فيه اجمال واطلاق ومن حيث الفقه ايضا فان الشافعي ابن مهدي رحمه الله تعالى ذكر نحو العبارة السابقة وهو ان هذا الكتاب هو انفع كتاب للناس بعد كتاب الله سبحانه - [00:14:53](#)

وتعالى وابن وهب يقول ايضا من من كتب موطأ مالك فلا عليه ان يكتب من الحلال والحرام شيئاً. يعني يكفيه هذا الكتاب عن كتب الفقه الكتاب هذا تلقاه كثير من الطلاب - [00:15:10](#)

واخذه عن الامام مالك وتزاحموا على الامام مالك في فترة تحديثه جلس اربعين سنة يحدث بهذا الكتاب وكان يكتب وكان في كل عرطة يغير ما بين حذف وزيادة ولذلك اختلفت روايات الطلاب عنه اختلافاً - [00:15:30](#)

كثيراً الرواة عنه كثير نسخهم عنه كثيرة فالائمة رحمهم الله تعالى رووا هذه الكتب وقارنوا بينها وذكروا زيادات كل راوي عن الآخر وما تفرد به وبعض الروايات اشتهر وبعضها لم يشتهر - [00:15:56](#)

واشهر الروايات التي بقيت عن الامام مالك هي رواية يحيى الليثي المصمود الاندلسي المتوفى بعد الثلاثين ومئتين وهذه الرواية اشتهرت في الاندلس في الاندلس هذا الرجل يحيى ابن يحيى قد سمع الموطأ - [00:16:15](#)

من احد علماء الاندلس معروف بابن شبقون زياد ثم نصحه بان يذهب الى المدينة ويأخذ الكتاب عن الامام ما لك رأساً وفعلاً ذهب واخذ الكتاب عن الامام مالك اللي هو يحيى ابن يحيى - [00:16:39](#)

ثم رجع الى حدث بهذا الكتاب كانت روايته عن الامام مالك الا بعض الابواب شك هل هي اخذها من الامام مالك من شيخه زياد رواها عن زياد تبرعا هذه الرواية التي اشتهرت في الانبا - [00:16:59](#)

هذه الرواية لم تشتهر في المشهد ولذلك لم يعتمدوها احد من اهل الكتب الستة ولا الامام احمد في الرجل اشتهرت روعته في الاندلس
اما رواية مالك عند اهل المشرق اشتهرت - [00:17:23](#)
من طرق اخرى من طرق بعض الطلاب وبعض العلماء الذين اخذوا عن منه وهم اوثق من يحيى ابن يحيى عنده بعض الاخطاء
في روايته للموطأ كان بالفقه اشهر منه - [00:17:39](#)
الحديث لكن الائمة في المشرق استغنوا عن روايته لانهم اخذوها عن كبار تلاميذ ما لك وعن الاثبات مثل ابن مهدي الشافعي الامام
مثلا يروي موطأ كثيرا ما يرويه من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي - [00:17:57](#)
الامام مسلم وهذا ينتبه له كان يروي الكتاب او يروي عن مالك كثيرا عن يحيى ابن يحيى من اين من المشرق من اقصى المشرق اما
هذه كان وذهب الى اقصى - [00:18:16](#)
المغرب كيف يعني كيف جمع الله لهذا الكتاب للموطأ رواة من المشرق ورواة من المغرب يحيى ابن يحيى النسابري شيخ مسلم هذا
اوثق في الرواية والضبط من يحيى ابن يحيى الليثي - [00:18:40](#)
يخطئ حتى بعض لدينا لهم عناية بالحديث والمتخصص يظن ان شيخ مسلم والليث لا لم يأخذ عنه ابدًا انما اخذ عن عن يحيى بن
يحيى وعن غيره ايضا رواية عن ماله من طريق يحيى بن يحيى النسائي - [00:18:58](#)
وعلماء المشرق استغنوا عن روايات الليثي بهذا ما السبب والرواية التي سنعتمدها ان شاء الله هي رواية يحيى ابن يحيى الليثي
باعتبار انها هي الاشهر التي اعتمدت عند كثير من الشراح وعلى رأسهم الامام ابن عبد البر في كتابيه التمهيد - [00:19:21](#)
وفي كتاب الطبقات المعتمدة الخطأ والافضل من الطبقات المعاصرة لهذه الرواية فيما اطلعت عليه هي رواية الشيخ عبد الرزاق
مهدي وهي طبعة خرجت قبل سنوات يسيرة ولكن يبدو ان فيها شحا - [00:19:42](#)
حيث التوفر ويأتي بعدها طبعة الشيخ او الدكتور بشار عواد الطبعة مخدومة وجيدة وطبعة مهدي على دكتور بشار بعض الاشياء في
وهناك طبقات اخرى بعضها اطلعت عليها ليست بجيدة وبعضها لم اطلع عليها - [00:20:11](#)
ولكن الذي ينبغي ان لا يعتمد هو طبعة محمد فؤاد عبد الباقي الرجل له يميل السبق هذا الكتاب رحمة الله عليه ختم الكتاب واخرجه
للناس في غير ذلك من كتب السنة - [00:20:35](#)
ولكن لم تكن له عناية بالحديث ولا بالاسانيد لكنه عناية بالطباعة واخراج الكتب وفهرستها ونحو ذلك خدم خدمة جليلة وكانت في
وقته عليها الاعتماد لكن عنده اخطاء ليست بقليلة. وعنده تغيير يدوي يدخل يده ويغير - [00:20:52](#)
على حسب ما كان يفهمه مخالفا لما امامه من المخطوطات والنسخ التي كان ينسخ منها ويطلع منها وهذا خلاف التحقيق لذلك هناك
تغيير في الموطأ ادخل مثلا نفضة باب الامام ما لك - [00:21:14](#)
والشيخ مهدي يقول انه ليس في قبله الشيخ بشار نعم الشيخ بشار دكتور بشار يقول ليس في نسخ كلمة باب يعني مباشرة يذكر
العنوان بدون كلمة محمد فهد عبد الباقي اضاف هذه اللفظة ولم ينبه عليها ايضا - [00:21:37](#)
وكذلك التحريفات التي عنده والتغييرات هذه موجودة فنبه عليها منبه عليها في هاتين الطبعتين عندما نقرأ ان شاء الله انا سانبه على
ما عندي من بعض الملحوظات المهمة والاطفاء المهمة على حسب ما عندي في الطبعة ونبه عليها - [00:21:58](#)
الشيخ مهدي انتم ايضا من رأى عنده تغيير او طالب او لفظة تخالف ما عندنا لفظة يعني مهمة زيادة مهمة لغير موجودة عند نسخة
في نسخة القارئ يرفع يده وتكلم معي لا يفتح على القارئ - [00:22:22](#)
انما يمكن يرفع صوته ويقول انا عندي كذا عندي الصواب او ما عندكم وهل عندكم شيء؟ فنحن ننبه ان شاء الله ونستفيد منكم
وايضا الذي ينبهنا على شيء يقول انا عندي طبعة فلان فيها كذا - [00:22:41](#)
فهذا لا بأس نتعاون من هذه الطبقات المختلفة نحدد بعض الاشخاص ويكونون هم معنا على الخط في هذا البيان منهج الدرس
والقراءة التي سوف نسلخها منهج القراءة هي قراءة سريعة فوق المتوسط - [00:22:58](#)
ودون القراءة السريعة التي لا تفهم فلذلك نحتاج اكثر من قارئ يعينه الله سبحانه وتعالى ويكتب الله له الاجر يقرأ بطريقة جيدة لكن

قراءة فيها شيء من السرعة الامر الثاني التعليق - 00:23:20

التعليق سيكون يسيرا القضايا تنبيه على بعض الرجال على بعض الالفاظ بعض الفوائد الفقهية السريعة لا بأس بها قال وان الاصل هو الرواية والسماع هذه الطريقة ايها الاخوة وهي طريقة قراءة الكتب - 00:23:38

هذه طريقة السلف في تحمل الاحاديث وتحمل الكتب وبعضهم يحملها عن البعض بل الطلبة انما يقصدون مشائخهم من اجل السماع فقط. لا من اجل التعليقات يكون عند الشيخ كتاب يرويه باسناده يأتي طالب يريد ان يسمع هذا الكتاب من الشيخ - 00:23:57

فيأخذه عنه ويكون له به سماع واسناد لذلك تعليقات المحدثين فيها طالب لا تجده في الكتب انما تجده في السؤالات يسأل الامام احمد يسأل فلان يجيب او تكون لهم كتب خاصة في الفقهيات. اما هذه المجالس فهي في الاصل مجالس رواية - 00:24:16

فالانسان يحضر نفسه عقليا وجسديا لهذا المبدأ انك جئت الان تسمع هذا الكتاب وتسمع احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما التعليقات فهي شيء زائد وليست اصلا مقصودة - 00:24:41

عند السلف كانت على نوعين حصل متأخرين منهم ليس المتقدم المتأخرين منهم الذين كثرت عنهم الروايات الكتب يأخذها بالاسانيد القراءة الاولى قراءة السرد السرد التي هي مجرد بدون تعليق قراءة رواية - 00:24:58

القراءة القراءة الثانية قراءة البحث والتأمل والفهم ولذلك تجد في سماعاتهم المخطوطة يقول حدثنا فلان قراءة عليه قراءة سرد وبعضهم يقول قراءة تأمل وبحث يعني كان هناك درس مما نسميه نحن الان - 00:25:19

عندهم درس في هذا الكتاب وبعض الكتب تجدها قد اجتمع فيها الامران يقول القارئ قراءة درس وبعضها قراءة سرد تحمل الصيغة التحمل يبين ذلك وهذه طريقة يا اخوان لها فوائد جديدة - 00:25:40

تعويد النفس على مثل هذه المجالس تعويد النفس على تحمل كتب السلف الصالح رحمة الله عليهم العلماء من سنتهم ان يأخذوا الكتب الستة كلها سماعا قراءة في بيته يأخذها عن الشيوخ - 00:26:04

ياخذ الموطأ ياخذ مسند الامام احمد اكثر من ثلاثين الف حديث سنن البيهقي وغيره يأخذونها سماعا في مجالس الحديث. ولا تزال هذه السنة موجودة الى اليوم من اليوم بعض المشايخ يجلسون في اليوم الواحد عشر ساعات - 00:26:19

او اكثر يجتمعون يقرأون سنن البيهقي ومسند الامام احمد في مجالس التحديث فقط للتحديث فقط الامام ابن حجر رحمه الله تعالى اخذ الامام اخذ صحيح مسلم قرأه على بعض الشيوخ في يومين ونصف تقريبا - 00:26:35

تخيل كم جلس كانت القراءة سريعة هل تتوقع ان فيها تعليق وفيها تخريج وفيها مجرد قراءة تحمل يستفيد طالب العلم من هذي القراءة فوائد جمة. منها ان الانسان يقرأ حديث رسول الله - 00:26:52

صلى الله عليه وسلم منها ان يصحح الفاظه عندما يسمع الاحاديث تقرأ بشكل صحيح وتصحح صحح قراءته. كم من لفظة يقرأها الانسان غلط ايضا تكرار الاحاديث الحديث يمر عليك هنا يمر عليك في البخاري يمر عليك في مسلم وهذا احد سبل حفظ الاحاديث - 00:27:15

ايضا اسماء الرجال وضبطهم وضبط الاماكن كل هذا من الفوائد المهمة التي يستفيدها الطالب بمجرد قراءة الاحاديث بعون الله تعالى تكميلا لهذه الفوائد نقف عند بعض الاحاديث ونختارها للحفظ معينة - 00:27:36

ويكون مع نهاية هذه المجالس تكون قد قرأنا الكتاب حفظنا عددا من احاديث موطأ الامام مالك تنميما لفائدة هذه المجالس كذلك تنبيه هام جدا هو ان هناك كتب تعتبر كتب - 00:27:55

محورية مركزية لطالب العلم في علم الحديث ومنها موطأ مارد فهذه الكتب لا يستغنى عن قراءة ابي مرة او مرتين لا يكفي بل يحتاج طالب الحديث الى تكرارها عدة مرات - 00:28:20

ليكون مستحظرا لها تكون قريبة من ذهنه بشكل جيد لانها تعتبر كتب مركزية عليها تدور السنة موطأ الامام مالك الذي هو من اوائل كتب السنة والامام مالك يتميز بميزات كثيرة في الروايات. ومنها انه صاحب اسناد عالي - 00:28:41

صاحب اسناد عالي الى الرسول عليه الصلاة وهذا مطلب كبير لاهل الحديث كون الانسان يسمع ختام مرة واحدة هذا غير كافي لذلك

تجدون بعض العلماء صحيح البخاري تجد بعضهم يسمعه في السنة مرتين وثلاث على شيوخه - 00:29:04

هذا صحيح البخاري الذي هو اكثر من سبع الاف وخمس مئة حديث اذا كان هذا البخاري فكيف بغيره مما هو دونه من الكتب مثل موطأ الامام مالك يا ليت ان هذه السنة تكون عندنا مستحضرة في البال - 00:29:27

الامر الاخير مما انبه عليه وقد اطلنا في المقدمة لكنها ضرورية عن كثرة الكلام في مجالس قادمة ان شاء الله ان المجالس التي يحضرها الطالب ينبغي ان يؤرخها بداية كل مجلس رقم المجلس تاريخ المجلس بداية ونهاية - 00:29:45

تمييز بين المجالس التي حضرها او يكتب عندها عرض السماع وما قرأه الشيخ على الطلبة العرض وما قرأه الطالب قال الشيخ بنفسه او سمعه من طالب اخر ما سمعته من الشيخ تقول فيه حدثنا - 00:30:09

ما سمعته من قارئ يقرأ على الشيخ تقول فيه اخبرنا ما لم تحضره قد بعض الطلبة يحضرون بعض المجالس وبعضها يغيب عنها فانه اجازة ويحدد ان هذا لم اسمعه من الشيخ - 00:30:33

لم احضره فاجازني فيه الشيخ فيني ختم المجالس ان شاء الله ستكون هناك اجازة عامة لجميع الطلبة بحيث تستفيد منها المقاطع او الدروس التي لم تحضرها فتكون اخذتها بالاجازة ومع ذلك انا الذي انصح به الذي اريده هنا ليس هو الذي يحرصكم عليه ان تأخذوا اسنادا - 00:30:50

في هذا الكتاب ان هناك شيوخ لا يزالون احياء بحمد الله و طال الله عمرهم على خير وعافية. فاخذوا الاسانيد منهم اولى لان هذا اعلى لكم وافضل لكم هذا اذا تيسر ان تأخذوها تأخذوا هذه الكتب سماعا من هؤلاء الشيوخ - 00:31:15

فان لم يكن فاجازة لكن المقصد ان من هذه الدروس هي ان نسمع الكتاب ان نتذكر سنة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون ذلك ان يكون الانسان اسناد في هذا الباب - 00:31:35

طلب الاسناد شرف خير وبركة ايضا وهذا اخر شيء الكتاب الذي تأخذه النسخة التي تقرأها على شيخ لا تقرأها على شيء شيخ اخر اذا كان عندك طبعة معينة قرأتها مثلا في هذه المجالس - 00:31:50

واتيحت لك فرصة مع شيخ اخر لا تقرأ عليه نفس النسخة ولا تعلق على نفس النسخة. اجعل هذه النسخة التي علقت عليها لتلك المجالس الخاصة للشيخ فلان. هذه النسخة التي قرأت على الشيخ فلان - 00:32:16

تعال الان الى الشيخ الفلاني وخذ عنه نسخة جديدة وطبعة جديدة مثل ما يفعل بعض الطلبة الان هذا العمل او عدم مراعاة هذا الشيء مثلا بلوغ المرام يحضر عند الشيخ فلان ويحضر عند الشيخ فلان ويحضر عند الشيخ فلان - 00:32:30

بعد ذلك يأتي اقرأ تعليقات على الكتاب لا يدري هذه لمن وهذه لمن ولا يدري عند من حضر في هذا التاريخ ولا هذا التاريخ عند من يختلط عليه وهذا غلط - 00:32:47

اجعل لكل درس يختلف عن شيخ له نسخة خاصة به اقف عند هذا الحد ونستفتح المجلس بعون الله تعالى في الكتاب تفضل يا شيخ نعم طيب احسنت اه هنا الراوي عن الليثي هو ولده عبيد الله - 00:33:00

متوفى قبل الثلاث مئة بيسير حدود سبعة وتسعين او ستة وتسعين ومئتين الليثي يحيى ابن يحيى الكتاب الذي الموطأ يرويه عنه ولده عنه ولده. لذلك من القائل هنا حدثني يحيى ابن يحيى - 00:34:05

هو عبيد الله فلذلك انت تقول الان قال عبيد الله اتفضل اعد اعد قال عبيد الله طيب نعم هذه لم تلد في المخطوطات وكما ذكرت لكم هذه الطبعة يعني ينبغي الاستغناء عنها - 00:34:25

اتعب معها. نعم نعم. هو وقوت الصلاة ما عندي فدخل عليه عروة ولا عفوا واصلة واصلة او ان نعم رواية يحيى ابن في طبعة فيها غلط هذا لا يضرنا الله الذي يقول - 00:35:12

كما قرأها الشيخ يحيى عم مالك هذي ما في مشكلة كلهم مزبوط كله صحيح هذا ما في اشكال نعم اذا نقول متلفعات هذه الرواية يحيى. اما متلفعات هذه ليست في رواية يحيى - 00:38:59

التي فيها متلفعات هذا ليس بصحيح نعم نعم نعم. قوله مالك عن يحيى ابن سعيد هذا هو الانصاري معروف ليس يحيى بن سعيد

لا ذكر له في اي موطن يمر علينا مالك عن يحيى بن سعيد فهو - [00:39:21](#)

الانصاري يحيى ابن قيس القاضي المعروف ومن الذين اثروا في حياة الامام هنا عن عطاء بن يسار يسار ومجموعة وبسر

والاعرج يروون عن ابي هريرة اذا عطاء ابن يسار من التابعين - [00:39:59](#)

الثالث قبل قليل مالك عن زيد عن عطاء جاء رجل للنبي عليه عن وقت الصبح هذا عن الرسول عليه الصلاة هذا يسمى هذا رواية

التابعي عن الرسول عليه الصلاة والسلام تكون مرسلة - [00:40:56](#)

مرسل ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اقسام الضعيف منقطع الامام مالك يكثر من رواية المراسيل في

في موطأه هذا سنلاحظه في قراءتنا ان شاء الله - [00:41:19](#)

بعض هذه المراسيل موصولة يعني جاءت من طرق هذا التابعي عن الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها لا يوصل

وتبقى في حيز ثم هذا فيه من اللطائف هذا - [00:41:40](#)

اول عن نافع مولى بن عمر عمه ابي سهيل وهو نافع ايضا اسمه نافع بن مالك نافع عبدالله بن عمر هذا رجاء ما لك عن نافع فهو هذا

الرجل مولى عبد الله بن عمر - [00:43:45](#)

نافع الاخر الذي يروي عنه مالك هو عمه ابو سهيل ابو سهيل ابن مالك هو نافع ابن مالك والاول طبعا منقطع نافع ان عمر نافع لم

يدرك عمر بن الخطاب - [00:44:12](#)

هذا اسناد وبالمناسبة ايها الاخوة مهدي تخريج الاحاديث وبيان ما وصل وما لم يوصل واين توجد هذه الرواية قضية شرح من جهة

الاسناد وشرحها من حيث قد كفيناها من الذي يريد - [00:44:30](#)

هذه الاشياء يرجع الى مثل هذه المراجع هذا الكتاب الذي قد شرحت وبيّنت خرج الحديث اين هو؟ وهل وصل ولم يوصل صح او لم

يصح واما الشرح فايضا العلماء قد شرحوا كما قلت لكم - [00:44:53](#)

يكفي ان ابن عبدالبر في كتابين جليلين سبق لكن شرحه للتمهيد جلس فيه معه ثلاثين سنة يكتب فيه بعض الطلبة يريد يشرح له

الموطأ في جلسة او جلستين لا يعقل - [00:45:09](#)

ونحو ذلك هذه لها مجالس اخرى مسار الدرس هذا ليس هو الشرح ايها الاخوة والتعليق انما مسار الاستماع في المجالس الاولى

بعض التعليقات من اجل ان نكفي تعليقات فيما بعد - [00:45:29](#)

لكن الاصل هو عدم الاصل هو السماع بعض الالفاظ راسخة هذه من اللغوية قبل الفجر اهل اللغة قال اولاً عندنا المعنى واضح

جدا مناسبة لهذا الحديث فيستفاد هذه اللفظة انها لفظة - [00:45:47](#)

العربية على لسان رجل يماني وهو من ابو هريرة هنا هذي الكلمة عندنا غبش وفلان رحم غبش طلع قبل الفجر نعم مالك عن عن

انس اول ثنائي الامام اول حديث ثنائي - [00:47:16](#)

حكم المرفوع لم يصرح بذكر النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا العمل كان يفعله الصحابة في عهد الرسول عليه الصلاة ما معنى

حديث ثنائي يعني بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام واسطة - [00:48:06](#)

وانس الاخر هو ما بعده ابن شهاب عن انس كنا نصلي ايضاً في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الذي سعد الامام ما لك في ذلك هو

كون انس رضي الله تعالى عنه - [00:48:25](#)

اخر الوفاة انس رضي الله عنه اخر الوفاة والامام مالك ولد مع وفاة انس ابن مالك الامام مالك متى ولد قلنا ثلاثة وتسعين وفاة انس

ابن مالك على احد الاقوال كان في هذه السنة سنة ثلاث - [00:48:46](#)

وتسعين ما بينه وبين انس ابن واسطة واحدة اسحاق او ابن محمد ابن مسلم نعم قوله رواية هنا ثم يذهب الذهاب الى قباء الى قباء

هذه نص اهل الحديث على انها وهم من الامام مالك - [00:49:09](#)

وهم من الامام ان المحفوظ بناء العوالي ان غير الامام مالك رووا عن ابن شهاب هذا الحديث عن انس قال ثم يذهب الذهاب الى

العوالي لم يقولوا الى قباء مالك هو الذي تفرج بكلمة - [00:49:34](#)

فوهم مالك في ذلك حتى قال ابن عبد البهر ابن عبد البر يقول انه وهم لا شك فيه لم يتابع عليه ومع ذلك فهذا الوهم لا يؤثر كثيرا لان قباء هي من العوالي - [00:49:57](#)

خارج المدينة لكن ما قصد المحدثين بهذا قصدهم انه وهم من حيث اللفظ وان كان المعنى لا يتغير كثيرا لكن من باب التدقيق في الالفاظ الامام مالك لم يتبع لفظ الحديث - [00:50:12](#)

غير فيه وهما منه بس يعني بشار عند من هذه الرواية من بعض المعنى الصحيح اعلق على هذا الان قوله قال مالك ليس مصنف الامام مالك عندنا مالك عن من يرويه - [00:50:32](#)

عمي ابي سهيل الذي هو ابو نافع هل هو نافع نعم وين ابن مالك عن ابيه ان هو مالك قوله في اخر الرواية قال مالك هو هذا اعلى للآثر اما الزيادة هذه - [00:52:47](#)

والد ابي سهيل هذي زيادة تفسيرية ليست في رواية نعم كلمة باب لا تقرأ نعم هذا اول بلاغ الامام بلغني ان عبد الله لم يسمع من عبد الله ابن عمر انما اخذ عن تلاميذه - [00:53:10](#)

لم يذكر الواسطة هذا حكم الانقطاع فينظر الى من وصل هل هو موصول او ليس الكتب التي ذكرها اكثر من اعتنى بهذا هو ابن عبد البر ثم المعاصرون لهم جهود جيدة في مثل هذا كما في - [00:54:34](#)

مهدي ابو عبد الرزاق مهدي هذه الصيغة انتبهوا لها. قوله بلغني او بلغه عند المحدثين ايش بلاغ او بلاغات الامام بعض الذين كتبوا منهج الامام ما قال ان بلاغات الامام منهج - [00:54:54](#)

مجازفة هذه مجازفة زيادة في حسن الظن بالامام مالك وكتابه فيها ما هو ضعيف. بل فيها ما هو ضعيف جدا ولا يقال عنها ان حكم الحكم المعلقة عند البخاري لا بينهما بين بون كبير - [00:55:14](#)

هذا الحديث ومعروف الجميع يحفظه ماذا استفدنا الحديث حفظنا ايضا اسناد الحديث سلسلة الذهب والحديث متفق عليه مسلم من طريق مالك وهناك فوائد يا اخوان تؤخذ بمجرد القراءة نحتاج الى شرح ولا شيء - [00:55:34](#)

كنت اريد ان اتحدث عن قضية لكن لكن اقولها في هي عدم المبالغة في تحديد مستوى الطالب الذي يقرأه ربما بعض الشباب لم يحضروا اليوم يقول ايها الموطأ ما على مستوايا او يعني ارفع من مستواي انا ما احضر ما افهم - [00:57:07](#)

استطيع استوعب اخواننا الشيخ يذكر كلام عالي جدا ما استطعنا نستوعبه وهذا غير صحيح هذا الانسان يحقر نفسه كثيرا فيفوت خيرا كثيرا احضر ما لا تعرف حتى تعرف ولا ولا ماء - [00:57:26](#)

فانه يصلي وفي الوقت فانه وهو في الوقت انه كان قد ذهب وقد عندنا الاثنتين لكم سنتين منها زائدة وقد ذهب لا وذهب هي الثانية نعم هذي من عبارات الامام مالك - [00:58:32](#)

حكاية اهل المدينة واحيانا الذي حكى عليه مذهبهم قد يكون جماعة من اهل المدينة النبوية واحيانا يكون مذهب الجمهور يكون مذهب الجمهور والامام مالك هنا قال ادركت عليه الناس اي الناس اي علماء المدينة - [01:00:39](#)

واهل العلم ببلدنا اي بالمدينة وهذا حجة عند الامام مالك رحمه طيب نقف عند هذا بالنسبة للتنبيهات على الطبقات نتجاوز بعض الالفاظ التي لا تؤثر خاصة لا لا تكون الحديث المرفوع - [01:01:05](#)

وما قد تأخر كثيرا فاذا ليست منها لكن ما نراه مؤثرا ننبه عليه ان شاء الله ونعود ان شاء - [01:02:32](#)